الفوائد المختصرة

المعصية أم البدعة ..! / الشيخ وليد السعيدان حفظه الله

وليد السعيدان

ايهما احب الى ابليس؟ المعصية او البدعة؟ الجواب لا جرم ان البدعة احب الى ابليس من المعصية فالطواف حول القبور احب الى ابليس من الزنا. والنذر للقبور احب الى ابليس من شرب الخمر. قالوا لماذا؟ قالوا - 00:00:00

ان البدعة لا يقدم عليها صاحبها الا اذا اعتقد استحسانها وتشريعها. فهو يقدم عليها لا مستقبحا لها. فلا يتصور توبته منها ولذلك يقولون العاصي يتوب والمبتدع لا يتوب. وهذه ليست قاعدة كلية اذ من العصاة من لم يتب ومن المبتدعة من تاب - 00:00:20

ولكنها قاعدة اغلبية لان اول توبة المبتدع استشعار قلبه لقبح بدعته. ومتى ستقنعه بانها قبيحة؟ اما فانه يقبل على معصيته مستقبحا قلبه لها. ولذلك لا يعلنها امام الناس ولا يجاهر بها لانها قد حاك لان - 00:00:40

انه قد حاك في صدره انها اثم. وكره ان يطلع عليها الناس. فتوبته منها بسيطة. لان قلبه مستقبح لهذا الفعل. لكن توبة مبتدع صعبة لان قبل التوبة لابد ان يستقبح قلبه فعله. لانه ما اقدم على المعصية الا وهو محب لها - 00:01:00

البدعة احب الى ابليس من المعصية لان البدعة تضرب في التوحيد. والمعصية تظرب في الايمان وكل معصية تظرب في التوحيد فهي اعظم خطرا واثرا من المعصية التي تضرب في الايمان. ولذلك الحلف بغير الله اعظم من الزنا - 00:01:20

وكلها قبيحة لكن بعض المعاصي اقبح من بعض والله اعلم - 00:01:40